



Distr.  
GENERAL  
A/9541  
5 February 1974  
ARABIC  
ORIGINAL: FRENCH



# الأمم المتحدة الجمعية العامة

طلب عقد دورة استثنائية للجمعية العامة

رسالة مؤرخة في ٣٠ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٤ وموجهة إلى  
الأمين العام من الممثل الدائم للجزائر لدى الأمم المتحدة (١)

اتشرف بأن أحيل اليكم الرسالة التي وجهها اليكم اليوم سيادة الرئيس هواري بومديين ،  
الرئيس الحالي لمجموعة البلدان غير المنحازة ، ورئيس مجلس الثورة ورئيس مجلس وزراء الجمهورية  
الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، وهي الرسالة التي يطلب منكم فيها المبادرة الى اتخاذ الاجراءات  
اللازمة لعقد دورة استثنائية للجمعية العامة للنظر في البند التالي :

” دراسة مشاكل المواد الخام والانماء ” .

(الترقيح) عبد اللطيف رحال  
الممثل الدائم للجمهورية الجزائرية  
الديموقراطية الشعبية لدى الامم المتحدة

(١) احوال الأمين العام ، بمذكرة شفوية مؤرخة في ٣١ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٤ ،  
رسالة الممثل الدائم مع مرفقها الى جميع الدول الأعضاء ، وفقا للمادة ٩ (أ) من النظام الداخلي  
للجمعية العامة .

## المرفق

### رسالة مؤرخة في ٣٠ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٤ وموجهة الى الأمين العام من سيادة هوارى بومديين

لقد حاولت الأمم المتحدة ، في السنوات الاخيرة ، تهيئة الأحوال اللازمة لاقامة العلاقات الدولية في مختلف الميادين على أسس ديموقراطية . وقد أدى التقدم المحرز في مجال انهاء الاستعمار الى تمكين المنظمة والوكالات الداخلة في مجموعة مؤسسات الامم المتحدة من ان تركز اهتمامها على مشاكل الانماء . والفضل في ذلك يرجع أساسا الى تصميم بلدان العالم الثالث على ايجاد احوال قومية ودولية تمكّن من احلال علاقات عادلة قائمة على المساواة واحترام سيادة الدول محل العلاقات الحالية القائمة على السيطرة . فان هذه البلدان ، ثقة منها بالتعاون الدولي ، اعتمدت بصورة رسمية ، في وثائق محددة ، برامج وقدمت حلولاً من شأنها ان تشجع انمائها وتضمن في الوقت نفسه احترام مصالح جميع الأطراف المعنيين . وان ميثاق الجزائر للبلدان السبعية والسبعين ، الذي أعتد في تشرين الاول ( اكتوبر ) ١٩٦٧ ( أ ) ، وعلان ليما الصادر في تشرين الثاني ( نوفمبر ) ١٩٧١ ( ب ) يوضحان هذه الرغبة في التعاون بغية اقامة توازن دولي عادل . غير ان رؤساء دول وحكومات البلدان غير المنحازة ، الذين اجتمعوا في الجزائر في ايلول ( سبتمبر ) ١٩٧٣ ، اضطروا الى الاعتراف ، في اعلانهم الرسمي ، بأمر منها :

” ان فشل الاستراتيجية الانمائية الدولية الذي هو أمر مسلّم به يمكن تعليقه بعدم توفر الارادة السياسية اللازمة ، لدى البلدان المتقدمة النمو ، لاتخاذ تدابير عاجلة وبعدم جعل هدف النمو متلائما فعلا مع توقعات البلدان المتنامية .

” وفي الواقع ، ان التعاون الدولي اللازم غير متوفر . كما ان مواقف حكومات بعض البلدان المتقدمة النمو وسلوك الشركات التي يتخطى نشاطها الحدود القومية ، وغيرها من الاحتكارات المستفيدة من نهب البلدان المتنامية ، لا تساعد على ايجاد وضع اقتصادي خارجي يتماشى مع الاهداف المقررة في الاستراتيجية الانمائية الدولية .

” ويضاف الى ذلك الارتفاع التضخمي في تكلفة الواردات ، والضغط على ميزان المدفوعات بسبب التحويلات الناجمة عن الاستثمارات الاجنبية الخاصة ، وتسديد المبالغ المقرضة وعبء خدمة الديون الخارجية الباهظ ، وآثار الأزمة النقدية الدولية التي تزيد من تفاقم الحالة .” ( ج )

( أ ) منشورات الامم المتحدة ، رقم المبيع : F.68.II.D.14 ، المرفق التاسع .

( ب ) منشورات الامم المتحدة ، رقم المبيع : F.73.II.D.4 ، المرفق الثامن واو .

( ج ) A/9330 ، الصفحة ٦١ .

وفي هذا الاطار ، يتعيّن على البلدان المتنامية ان تؤمن نمو اقتصاداتها باللاجوء  
اللا الى تعبئة مواردها الطبيعية الى ان يأتي وقت يستطيع فيه المجتمع الدولي ان يضمن اقامة  
علاقات اقتصادية جديدة أقرب الى العدل والتوازن .

وما من شك في أن الأحوال الدولية الراهنة قد اعطت مغزى خاصا للعمل المشترك الذي  
تقوم به البلدان المنتجة للنفط ، هذه البلدان التي تقوم الآن ، ممارسة منها لسيادتها ، بتعبئة  
مواردها المحلية كيما تضعها في خدمة الانماء والتقدم لشعوبها . وقد اجريت لهذه الحالة بعض  
التقييمات التي قللت من مدلولها ، مما أدى الى تأويلها تأويلا ضيقا أخرجها من نطاق العلاقات  
العامة بين العالم الثالث والبلدان المتقدمة النمو . وفي هذا الوقت الذي تظهر فيه مبادرات  
شتى بغية الوصول الى خير سبيل لتقييم الحالة الدولية الراهنة ، أشرف ، بوصفي الرئيس الحالي  
لمجموعة البلدان غير المنحازة ، بأن الفت نظركم الى التغيرات التي تحدث في الوقت الحاضر والتي  
قد ترسم وجهة التعاون الدولي في المستقبل . ويبدولنا ، بضرورة مستقلة عن القرار الذي اصدرته  
الجمعية العامة في دورتها الثامنة والعشرين والمتعلق بمقدرة استثنائية بشأن المشاكل  
الانمائية (د) ، ان الاقتراح الذي قدمته الحكومة الفرنسية في ١٨ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٤  
يمكن ان يكون مفيدا اذا شمل ، بدلا من قصره على مشكلة الطاقة وحدها ، جميع المسائل المتعلقة  
بكل انواع المواد الخام . ولذلك ، وتمكينا لعقد مباحثات مفيدة بشأن الانماء ، فضلا عن العلاقات  
الاقتصادية الدولية بجميع آثارها ، بقصد انشاء نظام جديد للعلاقات يقوم على المساواة والمصالح  
المشتركة لجميع الدول ، أشرف بأن ارجو منكم المبادرة الى اتخاذ ما يلزم من الاجراءات لكي  
تعقد ، ضمن الاطار الذي حددته لتوى ، دورة استثنائية للجمعية العامة . علما بأن أي اسلوب  
آخر لن يؤدي الا الى زيادة الحالة الراهنة تعقيدا وتأجيل اقامة التوازن الذي أصبح الآن محتما  
قيامه والذي ما برح المجتمع الدولي يبحث عنه منذ سنين عن طريق جهود البلدان المتنامية .

هواري بومديين

الرئيس العالي لمجموعة البلدان غير المنحازة

رئيس مجلس الشرة

رئيس مجلس وزراء الجمهورية الجزائرية

الديموقراطية الشعبية